



أُثْبِتُوا إِيمَانَهُمْ بِالشَّهَادَةِ

العدد 174 / ربيع الثاني 1434هـ/شباط 2013م

أمانة القادة الشهداء

في ذكرى القادة الشهداء، السيد عباس والشيخ راغب والحاج عماد، يجب أن نحفظ لهؤلاء الكبار فضلهم العظيم. ونحن عندما نحبي ذكراهم إيمًا نتذكر فضلهم ونذكر بفضلهم، ويجب أيضاً أن ندرك أهمية وعظمة الأمانة التي خلفوها في عهدتنا جميعاً. وهي أمانة المقاومة التي عاشوا من أجلها واستشهدوا من أجلها وأوصوا بها خيراً.

بهذه المقاومة حررنا أرضنا عام 2000. وبهذه المقاومة استعدنا أسرارنا أعزاء. وبهذه المقاومة حققنا لشعبنا وأهلنا الأمن والاستقرار والطمأنينة مع العزة والكرامة. بهذه المقاومة حطّمنا أخطر المشاريع الأمريكية والإسرائيلية التي كانت تستهدف لبنان والمنطقة. خصوصاً عام 2006. وبهذه المقاومة حمينا بلداً ونحمي بلداً وخيرات بلداً ونستعيد بقية أرضنا المحتلة. ونواجه كل التحديات والتحديات.

السيد حسن نصر الله رحمته الله

كِبَابُ اسْتَشْقِ رَاحَتَهُ الْفُقَرَاءُ

يقول الشيخ فاضل الموحدي: لقد راقت المرجع الديني الكبير السيد البروجردي قدس سره إلى مدينة محلات. ولما علم الناس بوجود مرجعهم أقبلوا إليه زرافات وكان أكثرهم من الفقراء، فأمر السيد بشراء عدد من الأغنام وذبحها وتوزيع لحمها على أولئك الفقراء، وعزّ لوا شيئاً من اللحم لطعام الظَّهر يعملون منه كِباباً للسيد، ولكنَّ السيد لم يد يدِه إلا إلى الخبز واللبن والخيار دون أن يأكل من اللحم!! فقالوا: سيدنا لقد أخذ الفقراء حصصهم، فهذا الكباب من حقكم فلماذا لا تتناولونه؟! فقال رحمته الله: من المستحيل أن أكل من كباب استشقى راحته الفقراء! فعزّزت أنفسنا عن أكل ذلك الكباب احتراماً للسيد. وصار الكباب كلّهُ من نصيب الفقراء في المنطقة.

في آداب تلاوة القرآن

إن المبتغى من خلال تلاوة القرآن هو ارتسام صورة القرآن في القلب وتأثير الأوامر والنواهي فيه. وتثبيت الأحكام والتعاليم الإلهية. ولا يتحقق هذا إلا في ظل مراعاة آداب القراءة. وليس الهدف من الآداب الاهتمام البالغ بمخارج الألفاظ، وأداء الحروف. بل الهدف المنشود من وراء آداب قراءة القرآن تلك الآداب التي وردت في الشريعة المقدسة والتي يعدّ من أفضلها وأعظمها التفكير والتدبر في آيات القرآن.

فقد ورد في الكافي الشريف بسنده إلى الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: "إن هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى، فليجلّ جلال بصره ويفتح للضياء نظره، فإن التفكير حياة قلب البصير كما يشي المستشير في الظلمات بال نور". ومن الواضح أن من يتمتع ويتدبر في معاني القرآن الكريم. يتأثر قلبه. ويبلغ مقام المتقين شيئاً فشيئاً. ولو حظي بتوفيق وسدادٍ من الله. لتجاوز هذا المقام أيضاً ولتحوّل كل عضو وجارحة وقوة منه إلى آية من الآيات الإلهية.

ولعلّ جذوات خطاب الله وجذباته. ترفعه وتبلغ به إلى مستوى إدراك حقيقة "اقرأ وارق" في هذا العالم. وتحوّله إلى موجودٍ لا يسعّ الإنسان فهمه واستيعابه.

الإمام الخميني رحمته الله، الأربعون حديثاً، ص 535

المناسبات الهجرية

8 ربيع الثاني عام 232	ولادة الإمام الحسن العسكري <small>عليه السلام</small>
10 ربيع الثاني عام 201	وفاة السيدة المعصومة <small>عليها السلام</small>

المناسبات الميلادية

12 شباط 2008	شهادة القائد الحاج عماد مغنية
16 شباط 1984	شهادة الشيخ راغب حرب
16 شباط 1992	شهادة السيد عباس الموسوي
25 شباط 1992	مجزة الحرم الإبراهيمي

كَمْ هُمْ سَعْدَاءُ

كم هم سعداء أولئك الذين يقضون عمراً طويلاً في خدمة الإسلام والمسلمين وبنالون. في نهاية عمرهم. الفيض العظيم الذي يتمناه كلّ عشاق لقاء المحبوب.

كم هم سعداء وعظماء أولئك الذين اهتموا - طيلة حياتهم - بتهديب النفس والجهاد الأكبر. وفي نهاية أعمارهم التحقوا بركب الشهداء معزّزين مرفوعي الرأس.

كم هم سعداء وفائزون أولئك الذين لم يقعوا في شباك الوسواس النفسية وجبال الشيطان. طيلة أعوام حياتهم - في بأسائها وضرائها - وخرقوا آخر الحجب بينهم وبين المحبوب. بلحاهم اللطخة بالدماء.

الإمام الخميني رحمته الله

محبة الإمام

لا ريب في وجوب محبة جميع الأئمة الطاهرين عليهم السلام. وأنّ حبّهم جزء من الإيمان وشرط لقبول الأعمال. ولكنّ لمولانا الحجة عليه السلام خصوصيّة. فالتطابع مجبولة بحبّ من يحسن إليها ومن يكون واسطة في الإحسان إليها.

وقد خصّ الله عزّ وجلّ الإمام المهدي عليه السلام بالحبّة فأوحى إلى نبيّه عليه السلام ليلة أسري به: "...هذا القائم يحلّ حلالي ويحرّم حرامي، وينتقم من أعدائي، يا عمّد أحبّه، فأبي أحبّه، وأحبّ من يحبّه".

هذا رسول الله

يقول أمير المؤمنين عليه السلام واصفاً رسول الله صلى الله عليه وآله: "... ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل على الأرض ويجلس جلسة العبد ويخضع بيده نعله ويرقع ثوبه، ويركب الحمار العاري ويردف خلفه، ويكون الست على باب بيته فيكون عليه التصاوير فيقول: يا فلانة لإحدى أزواجه غيّبه عني فأبي إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها. فأعرض عن الدنيا بقلبه وأمات ذكرها عن نفسه وأحبّ أن تغيب زينتها عن عينيه، لكيلا يتخذ منها ريشاً ولا يعتقدها قراراً ولا يرجو فيها مقاماً. فأخرجها من النفس وأشخصها عن القلب وغيّبها عن البصر. وكذلك من أبغض شيئاً أبغض أن ينظر إليه وأن يذكر عنده".

نهج البلاغة: الخطبة 160، ص 227.

مفردات قرآنية

العَتَلُ: الأخذ بمجامع الشيء وجره بقهر. كَعَتَلَ البعير. ومن ذلك الرجل العتلّ: أي الشديّد القوى المصحّح الجسم. ولا يكون عنلاً إلا إذا كان بجفاء وشدة.

واشتقاق الكلمة من العتلة التي يحفر بها. والعتلة هي الهراوة الغليظة من الخشب. وجمعها العُتَل. ووُرد ذلك في قوله تعالى: ﴿فَاغْتُلُوهُ إِلَىٰ سُورِ الْجَحِيمِ﴾ الخان / 47 . والمراد خُذوه بشدة وعنف وجفاء حتّى يرد وسط جهنّم.

مسابقة العدد

يُعرف بذى الشهادتين. وذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وآله جعل شهادته كشهادة رجلين. وهو من جملة الصحابة الذين ثبتوا على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وحاربوا إلى جانبه وشهدوا له بالبيعة وخلافة النبي يوم استشهدهم على ذلك في الكوفة.

استشهد في معركة صفين سنة 37 هـ. **فمن هو؟**

جواب العدد السابق: خذيفة بن اليمان

آخر مهلة لتسلم الأجوبة: الأول من جمادى الأولى 1434هـ

للإجابة عن أسئلة المسابقات ولقراحاتكم ومشاركاتكم راسلونا عبر إحدى الطرق التالية:

1- البريد الالكتروني: dawha@almaaref.org

بئر العبد - شارع الصنوبرة - ستر داغر - ط 3

3- رسالة على رقم الهاتف : 55 33 95 76

